بسم الله الرحمن الرحيم

لك الفخار يا فارس القسام

لك المجد ايتها الكتائب

من احضان الظلام المطبق ينتزعون قرص الشمس . من دياجير اليأس والقنوط يصنعون بريق الامل . من اتون الجحيم يفجّرون براكين الغضب . انه الصهيل القسامي العنيد . انه الجسد العزامي المفخخ تتفجر منه انهار للحرية ممزوجة بجداول من الدم . فبوركت ايها الجسد الطهور بوركتِ ايتها الروح المتعالية في آفاق الوطن . بوركت ايتها الفوارس المغوارة . فهنا الثأر والغضب والثورة ... هنا النار والدم والحديد ... فدائيون يترجّلون نحو الشهادة بكل عزم واصرار ، يجعلون من جماجمهم كنانات للرصاص . وتهاب صواريخ الاعداء رصاصهم فهنيئاً لحفنة التراب حين تلقّفت قطرات الدم التي سالت ، وهنيئا للشعب الذي انجب ذاك الشهيد ، وهنيئا للكتائب الفتية التي تثبت فينا كل يوم اسطورة هي اعجب من اختها .

فيا ايتها الاسد في عريندا ... يا من تنقضّون علي فرائسكم ثم تعودون ابطالا كما عهدناكم ، ايها الضاغطون علي الزناد و يا قادة تلك السيارات المفخخة ... امضوا في طريقكم ، واستمروا والشعب من خلفكم يزغرد ويمجد ويضرب عن قوسكم . ولا يضرنّكم ان الاخرين تركوا السلاح وطلقوه . ولا يفتّن من عضدكم ان رابين طار الى مبارك الخيانة هذا اليوم ليجتمع مع عرفات وبشكل فاضح ، وعلي وجهٍ من السرعة والعجلة المذهلة ، في اعقاب عملياتكم الجبارة و ليجد من يواسيه ، هذا المصاب . وليهتدي الى من ينقذه من هذا المازق القسامي . امضوا والله معكم ... ازرعوا في كل الشوارع والزقاق و في كل حارة عملاقا من عمالقتكم . وعندها ستجدون ان النصر حليفكم باذن الله . وستجدون ان الشعب معكم بكل الاحرار فيه . فاولئك الذين وقفوا مع البندقية عام ٣٦ م وتركوا الخونة والمتامرين ، ووقفوا معها عام ٦٥ م وعام ٧٨ م وعام ٨٢ م في بيروت ، ووقفوا معها بالامس ويقفون معها اليوم ، سيقفون حتما معها غدا باموالهم واولادهم وانفسهم . وسيسحق المحتل . ويرتفع الاذان وستعلو البسمة وجوه اليتامى والثكالى . وستغمر الفرحة قلوب امهات الشهداء وسيهنأ الشهداء في قبورهم والجرحى والمعذبون في هذه الارض المباركة .

هذا هو الدرب الصحيح

هذا هو طريق الباحثين عن الحرية والانعتاق

هذا هو الطريق الموصل الى العزة والسؤدد والشموخ

لا درب يوصل غيره مع انه درب طويل

والفجر آت آت والنصر قريب

والله اكبر والنصر للاحرار

٦ تشرين الاول ١٩٩٢ م

١٦ ربيع الثاني [illegible] الكتلة الاسلامية في جامعة بيرزيت .